

أضواء البيان

. @ 225

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله { وَمَآ }
تَغْيِضُ الْآسُّ رَحَامُ { قال : (خروج الدم) { وَمَآ تَزْدَادُ { قال : (استمساكه) .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله { وَمَآ تَغْيِضُ
الْآسُّ رَحَامُ { قال : (أن ترى الدم في حملها) { وَمَآ تَزْدَادُ { قال : (في التسعة
الأشهر) . .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله { وَمَآ
تَغْيِضُ الْآسُّ رَحَامُ { قال : (ما تزداد على التسعة وما تنقص من
التسعة) . .

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : { وَمَآ تَغْيِضُ الْآسُّ
رَحَامُ { قال : (ما دون تسعة أشهر { وَمَآ تَزْدَادُ { فوق التسعة) . .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله { وَمَآ تَغْيِضُ
الْآسُّ رَحَامُ { يعني (السقط) { وَمَآ تَزْدَادُ { يقول : (ما زادت في الحمل على ما
غاضت حتى ولدته تماماً وذلك أن من النساء من تحمل عشرة أشهر ومنهن من تحمل تسعة أشهر
ومنهن من تزيد في الحمل ومنهن من تنقص فذلك الغيض والزيادة التي ذكر الله تعالى وكل ذلك
بعلمه وتعالى) . .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الضحاك رضي الله عنه قال : (ما دون التسعة
أشهر فهو غيض وما فوقها فهو زيادة) . .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة رضي
الله عنه قال : (ما غاض الرحم بالدم يوماً إلا زاد في الحمل يوماً حتى تكمل تسعة أشهر
طاهراً) . .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه في قوله { وَمَآ تَغْيِضُ
الْآسُّ رَحَامُ { قال : (السقط) وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن جرير وابن أبي
حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في الآية قال : (إذا رأت الدم هش الولد وإذا لم تر الدم عظم
الولد) اهـ (من الدر المنثور في التفسير بالمأثور) .